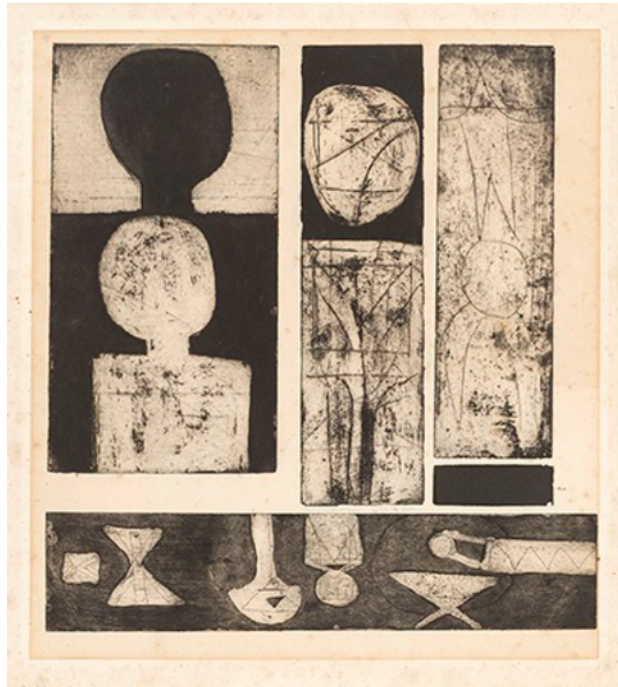


الليل كان ورقاً وكناً حبراً
أعمال فنية على الورق من مقتنيات بارجيل
صالة بارجيل للمعارض في مركز مرايا للفنون في الشارقة
28 أكتوبر 2017 – 4 فبراير 2018

ملاحظة: سينطلق المعرض بدون حفل افتتاح، وسيفتح أبوابه لاستقبال جميع الزوار ابتداء من 28 يوم أكتوبر خلال ساعات العرض المعتادة، من الساعة 10 صباحاً وحتى 10 مساءً



منيرة القازي، بدون عنوان، 1962، طباعة مونوتيب، 38 x 34 سم

يسر مؤسسة "بارجيل للفنون" أن تقدم معرضها الجديد بعنوان "الليل كان ورقاً وكناً حبراً" - مجموعة مختارة من الأعمال الفنية المنفذة على الورق من مقتنيات "بارجيل"، وتتضمن رسومات ولوحات ومطبوعات تعود إلى الحقبة الممتدة من منتصف القرن العشرين حتى الوقت الحاضر. وهي نتاج عدد من أبرز الفنانين في العالم العربي الحديث.



ويستقي المعرض اسمه من مطلع قصيدة "أول الطريق" للشاعر السوري أدونيس (علي أحمد سعيد إيسر)، من ديوانه "كتاب المطابقات والأوائل" (1980)، وهو حوار موجز بين عاشقين يبدأ بعبارة "الليل كان ورقاً وكناً حبراً". ويعزى الفضل إلى أدونيس في قيادة أحدث حركة للشعر العربي في النصف الثاني من القرن العشرين.

ويشرف على المعرض ماندي مرزبان وكريم سلطان، اللذان يسلطان الضوء على كيفية استخدام فناني القرن العشرين للورق في أعمالهم، ويرصدان تأثيرات العالم سريع التطور من حولهما في فترة ما بعد الحرب. كما شهدت هذه الفترة تطوير لغات بصرية جديدة لاستكشاف موضوعات أكثر عمقاً، مثل التجريد، واللغة، والذاكرة، والروحانيات. وأعطى استخدام الورق إحساساً بالتلقائية والحرية للفنانين الذين استخدموا تقنيات متنوعة للتعبير عن ذاتهم، ابتداءً من الخربشات البسيطة وصولاً إلى تقنيات الطباعة التي تتطلب الكثير من العمل. وتعالج المفردات البصرية في "الليل كان ورقاً وكناً حبراً" هذه المخاوف والتطلعات، وتشتمل على عدد كبير من التأثيرات والتحليلات للتعامل مع الوقائع اليومية، وتوثيق الأحداث التاريخية، واستكشاف مضامين الشعر والهوية والإيحاء.

ويضم المعرض أكثر من 70 عملاً لفنانين من أنحاء العالم العربي. وفي ما يلي أبرزها:

مجموعة من 17 لوحة مطبوعة بتقنية الشاشة الحريرية للفنان العراقي ضياء العزاوي (مواليد عام 1939) بعنوان "نشيد الجسد" من عام 1979. ويعدّ ضياء العزاوي أحد أبرز وجوه الحركة الفنية المعاصرة في العراق، وقد تمكن من بناء سمعة دولية مرموقة عقب مسيرة مهنية تمتد لأكثر من 50 عاماً. ويستند أسلوبه في الرسم والطباعة والنحت وفن الكتب والأعمال التركيبية إلى الشعر والفولكلور، والتي يمزجها غالباً مع الأشكال التجريدية الملونة والبارزة ليعكس التاريخ القديم والمعاصر للعالم العربي والعراقي. وتجسد هذه المجموعة الحصار الذي فرض على مخيم تل الزعتر خلال الحرب الأهلية اللبنانية.

ولوحة "رجل" بالألوان الزيتية على الورق للفنان الإماراتي حسن شريف (ولد عام 1950/ توفي عام 2017)، والتي تمثل دراسة أحادية اللون استثنائية لرجل جالس، وتعطي لمحة عن جوهر الأسلوب الفني لشريف في مجال التصوير. ويعتبر الشريف من رواد الفن المفاهيمي، وتتنوع وسائله الفنية بين الأداء والرسم والتركيب والتجميع والنحت. وأظهر اهتماماً عميقاً بالحياة اليومية ليقوم غالباً بتجميع أشياء تقليدية مهمة ينتقد من خلالها ثقافة الاستهلاك العالمية المعاصرة.



ومجموعة مؤلفة من 5 لوحات مطبوعة بتقنية الشاشة الحريرية على الورق من عام 1976 للفنان **جعفر إصلاح** (مواليد عام 1946) بعنوان "القافلة". وتمثل سلسلة "القافلة" 5 محطات تعكس تأملات عميقة في مفاهيم العولمة، والسفر، وأنية الحياة المعاصرة. ويشكل هذا العمل النابض بالألوان مزيجاً رائعاً من المناطق الجغرافية والثقافات والصور المرئية التي تستحضر رحلات الفنان الممتعة إلى فرنسا، والهند، وإندونيسيا، والدنمارك، وتركيا، وإيطاليا، ومصر، وغيرها.


ودراسة مفاهيمية لتأثير أشعة شمس بيروت على ورق الصحف للفنان **شربل جوزيف بطرس** (مواليد عام 1981) عام 2012، بعنوان "الشمس حليفي الوحيد" والتي تعد جزءاً من سلسلة أعمال تسلط الضوء على دور الشمس في العملية الفنية، حيث ليس بالإمكان رؤية العنوان المكتوب بنظام الاستنسل إلا عند تعرضه للأشعة فوق البنفسجية. هنا، يقوم بطرس بإلقاء الضوء على دور العلم والطبيعة كجزء لا يتجزأ من العملية الفنية من خلال الرجوع إلى تاريخ التصوير الفوتوغرافي (من الكلمة اليونانية "الكتابة بالضوء").

ومن الفنانين المشاركين في المعرض: عبد القادر بن شمّا، وعبد الهادي الجزار، وأشرف طولوب، وأدم حنين، وأدونيس (علي أحمد سعيد)، وعلي الجابري، وأذار جابر، وياية، وشربل جوزيف بطرس، وضياء العزاوي، وفاتح المدرّس، وقويدر التريكي، وحسن شريف، وحسين ماضي، وجعفر إصلاح، وكمال بلاطة، وكيفورك مراد، ولولوّة الحمّود، ومحمود حماد، ومهنا الدرة، ومحمد أحمد إبراهيم، ومحمد كاظم، ومحمد مندي، ومنيرة القازي، ومصطفى الحلاج، ونعيم إسماعيل، وناصر اليوسف، ونجا مهداوي، ورافع الناصري، وسيف وانلي. انتهى -

مؤسسة بارجيل للفنون

تعد "مؤسسة بارجيل للفنون"، التي تتخذ من دولة الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، مبادرة مستقلة تهدف إلى إدارة وحفظ وعرض مجموعة من الفنون العربية المعاصرة والحديثة. وترنو المؤسسة إلى المساهمة في دعم حركة التطور الفكري في المنطقة العربية عبر اقتناء تشكيلة متميزة من الأعمال الفنية وعرضها أمام الجمهور في الإمارات العربية المتحدة.

وتسعى "مؤسسة بارجيل للفنون" أيضاً إلى توفير منصة عامة لتمكين الجمهور من تبادل وجهات النظر والتحاور حول الفن الحديث والمعاصر، مع التركيز على الفنانين المتشعبين بالتراث العربي حول العالم. وتعمل المؤسسة جاهدة على إطلاق جدل مفتوح للتعبير عن خصوصية وتمايز التاريخ العربي خارج حدود الثقافة والجغرافيا، وكذلك توفير مورد ثر للمعلومات حول الفن الحديث والمعاصر على الساحة المحلية والعالمية، عبر استضافة المعارض الداخلية، وإعارة الأعمال الفنية للمنتديات الدولية، وإصدار المطبوعات الورقية والمنشورات الإلكترونية، وابتكار البرامج التفاعلية لعامة الجمهور.



وتواصل المؤسسة تطوير برنامج تثقيفي يراعي خصائص المجتمع المحلي ويشجع أفرادَه على التفاعل والمشاركة، فضلاً عن سعيها المستمر لبناء قاعدة بيانات خاصة بالفنانين وإثرائها بكل جديد. ومن خلال تأسيس الشراكات مع المؤسسات الفنية والثقافية حول العالم، تتطلع المؤسسة إلى إيجاد فرص ثمينة لرفع وعي الجمهور حول دور الفن في نماء ورفاه المجتمع.